

## العاقة في ذكر الموت

- ( حيران تعلن بالأسى ... لهفان تدعو بالثبور ) .  
( ودعيت باسمك بعدما ... قد كنت تدعى بالأمير ) .  
( ولأنت أهون فيه من ... جعل على نتن يدور ) .  
( إن لم يجد بالعفو من ... يعفو عن الذنب الكبير ) .  
( هذا هو الحق اليقـ ... ن وكل ذاك هو الغرور ) .  
وأنشدوا أيضا .  
( أباد ذا الدهر أملاكا وما ملكوا ... ودار مستعقبا عليهم الفلك ) .  
( أدار دورته في أرضهم فغدت ... كالراح ليس بها لناظر نبك ) .  
( رمى بهم حيث لا قيـعان تمسكهم ... ولا مرارا بها المرمي يمتسك ) .  
( هوت هوي ثـقيل الصخر أمهم ... فلا حسيـس ولا ركـز ولا حرك ) .  
( غدت رؤوسهم من تحت أرجلهم ... وزلزلت بهم الأطباق والدرك ) .  
( يا بطشة من حكيم ما بها مهـل ... وغضبة من عزيز ما لها درك ) .  
( جروا إلى اللهو ملأى من أعنتهم ... حتى إذا ما رأوا خيل الردى برکوا ) .  
( حطوا بدار البلى في منزل حرج ... وليتهم ويحهم فيهن لو تركوا ) .  
( لطلال ما نقضوا ملكا وما هدموا ... عزا وما هتكوا سترا وما فتكوا ) .  
( مروا وما بلغوا كل الذي طلبوا ... ولا قضوا وطرا من كل ما تركوا ) .  
( أضـحاهم اليوم صرف الدهر إذ هلكوا ... كما أضلهم بالأمس إذ ملكوا ) .  
وأنشدوا أيضا .  
( أفـاص على الملك سريـاله ... وجرر في العز أذيـاله ) .  
( وصاح فوافاه ما شاء من ... هزبر يعلل أشباله ) .  
( وزلزلت الأرض من أجله ... وقال فكان الذي قاله )